



السوق العالمي للحبوب (11-15 إبريل 2016م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية على خلفية صدور التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية الذي رفع توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من القمح الموسم الحالي إلى 733 مليون طن مقابل 725.4 مليون طن الموسم السابق، ورفع كذلك توقعاته لإجمالي المخزونات العالمية من المحصول إلى 239.3 مليون طن لتسجل مستوى قياسي جديد بالمقارنة بالمخزونات نهاية الموسم السابق والمقدرة بنحو 214.8 مليون طن.

في حين ارتفعت أسعار الذرة وفول الصويا وسط مخاوف من أن تؤثر موجة الجفاف في البرازيل والتي يتوقع استمرارها خلال الأسابيع القادمة على إنتاجية المحصولين، وبدعم زيادة الطلب العالمي وبصفة خاصة من الصين.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر يوليو 2016م بمقدار طفيف للغاية مسجلة 197.8 دولار للطن فوب بانخفاض 0.2 دولار للطن (0.1%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 201.2 دولار للطن فوب بانخفاض 0.8 دولار للطن (0.4%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر يوليو 2016م إلى 184.6 دولار للطن فوب بانخفاض 0.9 دولار للطن (0.5%). في حين ارتفعت أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 195.5 دولار للطن فوب بارتفاع 5.1 دولار للطن (2.7%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر يوليو 2016م إلى 227.1 دولار للطن فوب بانخفاض 0.5 دولار للطن (0.2%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 230.1 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.4%).



- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مايو 2016م إلى 169.8 دولار للطن فوب بانخفاض 6.3 دولار للطن (3.6%). كما انخفضت أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 179.9 دولار للطن فوب بانخفاض 6.2 دولار للطن (3.3%). وانخفضت كذلك أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مايو 2016م إلى 182.7 دولار للطن فوب بانخفاض 4.2 دولار للطن (2.2%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الفرنسي لعقود شهر إبريل 2016م إلى 167 دولار للطن فوب بانخفاض 2 دولار للطن (1.2%). في حين ارتفعت أسعار عقود الشعير الاسترالي إلى 170 دولار للطن فوب بارتفاع 3 دولار للطن (1.8%)، فيما ثبتت أسعار عقود الشعير من منطقة البحر الأسود عند 163 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر يوليو 2016م إلى 167.3 دولار للطن فوب بارتفاع 7.5 دولار للطن (4.7%). وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر يوليو 2016م بشكل ملحوظ إلى 372.7 دولار للطن فوب بارتفاع 12.3 دولار للطن (3.4%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• مستوى الإنتاج والاستهلاك العالمي من الحبوب

- خفض تقرير وزارة الزراعة الأمريكية عن شهر إبريل 2016م توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم الحالي (2016/2015م) إلى 2.465 مليار طن مقابل 2.467 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.508 مليار طن الموسم السابق (2015/2014م). كما خفض توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من الحبوب الموسم الحالي إلى 2.453 مليار طن مقابل 2.455 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.458 مليار طن الموسم السابق. في حين رفع توقعاته لإجمالي المخزونات العالمية من الحبوب بنهاية الموسم الحالي إلى 574.5 مليون طن مقابل 571.2 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 562.1 مليون طن نهاية الموسم السابق.



- وفيما يتعلق بمحصول القمح فقد رفع التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2016/2015م) إلى 733 مليون طن مقابل 732.3 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة زيادة الإنتاج في الاتحاد الأوروبي والأرجنتين، ومقابل 725.4 مليون طن الموسم السابق (2015/2014م). في حين خفض توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من القمح الموسم الحالي بمقدار طفيف إلى 708.7 مليون طن مقابل 709.4 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 704.6 مليون طن الموسم السابق.
- وفيما يخص المخزونات العالمية من القمح فقد رفع التقرير توقعاته لهذه المخزونات بنهاية الموسم الحالي (2016/2015م) بشكل ملحوظ إلى 239.3 مليون طن بزيادة قدرها 1.7 مليون طن مقارنة بالتوقعات السابقة وبفارق 24.5 مليون طن مقارنة بالمخزونات نهاية الموسم السابق والمقدرة بنحو 214.8 مليون طن.

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أبقى التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية على توقعاته لمحصول القمح الأمريكي الموسم الحالي (2016/2015م) عند 55.8 مليون طن مقابل 55.2 مليون طن الموسم السابق (2015/2014م). في حين رفع توقعاته لمخزونات القمح الأمريكي بنهاية الموسم الحالي إلى 26.6 مليون طن مقابل 26.3 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 20.5 مليون طن نهاية الموسم السابق وذلك على خلفية توقعات بتراجع الصادرات إلى 31.9 مليون طن مقابل 32.2 مليون طن (توقعات سابقة).
- وبالنسبة لمحصول الذرة .. فقد أبقى التقرير على توقعاته لمحصول الموسم الحالي (2016/2015م) عند 345.5 مليون طن مقابل 361.1 مليون طن الموسم السابق (2015/2014م). في حين رفع توقعاته لمخزونات الذرة بنهاية الموسم الحالي إلى 47.3 مليون طن مقابل 46.7 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 44 مليون طن نهاية الموسم السابق.
- وفيما يخص فول الصويا .. فقد أبقى التقرير على توقعاته للمحصول الموسم الحالي (2016/2015م) عند نفس مستويات الموسم السابق وبالباغة 107 مليون طن، في حين خفض توقعاته لمخزونات فول الصويا بنهاية الموسم الحالي بمقدار طفيف إلى 12.1 مليون طن مقابل 12.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 5.2 مليون طن نهاية الموسم السابق.



• الوضع في روسيا

- قال مساعد وزير الزراعة الروسي إن بلاده تستهدف زيادة إنتاجها من الحبوب خلال الأعوام الخمسة القادمة إلى 118 مليون طن. وفيما يتعلق بحصاد الموسم القادم 2017/2016م فتوقع أن لا يقل المحصول عن 104 مليون طن مقترَّبًا بذلك من حصاد الموسم الحالي والبالغ 104.8 مليون طن.

• الوضع في أوكرانيا

- خفضت مؤسسة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" توقعاتها لمحصول الحبوب في أوكرانيا الموسم القادم 2017/2016م إلى 53.3 مليون طن مقارنة بـ 58 مليون طن الموسم الحالي 2016/2015م نتيجة توقعات بانخفاض محصول القمح بشكل رئيسي إلى 18.5 مليون طن مقارنة بـ 24.8 مليون طن الموسم الحالي، وانخفاض محصول الشعير إلى 8 مليون طن مقارنة بـ 8.2 مليون طن الموسم الحالي، في حين يُتوقع أن تُعوض هذه الانخفاضات جزئيًا بالزيادة في محصول الذرة والتي تشير التوقعات إلى احتمال أن يصل إلى 24.7 مليون طن مقارنة بـ 23 مليون طن الموسم الحالي.

- كما تشير بيانات المؤسسة إلى ارتفاع صادرات أوكرانيا من القمح منذ بداية الموسم الحالي وحتى منتصف شهر إبريل إلى 12.9 مليون طن مقارنة بـ 9.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 34% بدعم زيادة الصادرات لدول جنوب شرق آسيا وبصفة خاصة تايلاند والتي أصبحت من الدول الرئيسية المستوردة للقمح الأوكراني هذا الموسم ب واردات بلغت نسبتها 16% ، تلاها الاتحاد الأوروبي بنسبة 14% ثم مصر بنسبة 12%. يُذكر أن أوكرانيا حصدت نحو 26.5 مليون طن من القمح هذا الموسم وتستهدف تصدير 16 مليون طن من إجمالي الحصاد.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- خفضت شركة الاستشارات الزراعية الفرنسية "Strategie Grains" توقعاتها لمخزونات القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي نهاية الموسم الحالي 2016/2015م إلى 15.6 مليون طن مقارنة بـ 16.6 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة زيادة تنافسية القمح الأوروبي في الأسواق العالمية وبصفة خاصة القمح الفرنسي والقمح العلفي في بريطانيا.



- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير 1.15 مليون طن من القمح الطري هذا الأسبوع، وهي تعد أكبر كمية يتم منحها منذ بداية الموسم الحالي في الأول من يوليو عام 2015م لتصل بذلك إجمالي صادرات القمح الطري إلى 23.8 مليون طن مقارنة بـ 26.4 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق ولتقلص بذلك الانخفاض في صادرات الموسم الحالي إلى ما نسبته 10% . كما منح رخص لتصدير 283 ألف طن من الشعير لتصل بذلك إجمالي صادراته إلى 8.4 مليون طن مقارنة بـ 7.2 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 16%. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 168 ألف طن من الذرة لتصل بذلك إجمالي الواردات إلى 11.1 مليون طن مقارنة بـ 7.1 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 56%.
- كما تم منح رخص لاستيراد 9.1 ألف طن من القمح الأوكراني في إطار نظام الحصص المعفاه من الرسوم الجمركية والتي تبلغ إجمالي الكميات المخصصة لها هذا العام 950 ألف طن، ليتبقى بذلك نحو 28 ألف طن قمح متاحة للاستيراد خلال هذا العام.

• الوضع في فرنسا

- رفعت وزارة الزراعة الفرنسية تقديراتها للمساحة المزروعة من محصول القمح الفرنسي بنوعيه الطري والريبيعي الموسم الحالي إلى 5.24 مليون هكتار مقارنة بـ 5.18 مليون هكتار الموسم السابق بارتفاع نسبته 1.2%. وفي أول تقدير لمحاصيل الحبوب الربيعية، خفضت الوزارة تقديراتها للمساحة المزروعة من محصول الشعير الربيعي العام الحالي إلى 441 ألف هكتار مقارنة بـ 461 ألف هكتار العام السابق.
- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 11 إبريل إلى اكتمال زراعة 4% من محصول الذرة مقارنة بـ 17% في نفس التاريخ من العام الماضي بسبب تعطل أعمال الزراعة خلال الشهر الماضي بفعل الأمطار الغزيرة وانخفاض درجات الحرارة. وفيما يتعلق بمحصول الشعير الربيعي فتشير البيانات إلى أن 95% من المحصول بحالة جيدة أو ممتازة مقارنة بـ 96% العام الماضي، كما رصد التقرير استمرار التحسن الملحوظ في محصول القمح الشتوي الطري حيث إن 92% منه بحالة جيدة أو ممتازة وهي أعلى نسبة لتقدم المحصول خلال الأعوام الخمسة الماضية.



• الوضع في ألمانيا

- أبقّت الجمعية الألمانية للتعاونيات الزراعية على توقعاتها لمحصول القمح في ألمانيا الموسم القادم 2017/2016م عند 26.1 مليون طن بانخفاض نسبته 1.8% مقارنة بمحصول الموسم الحالي والبالغ 26.6 مليون طن، وخفضت توقعاتها لمحصول الشعير إلى 11.3 مليون طن مقارنة بـ 11.6 مليون طن الموسم الحالي. في حين رفعت توقعاتها لمحصول الذرة إلى 4.46 مليون طن مقارنة بـ 3.97 مليون طن الموسم السابق.

• الوضع في الأرجنتين

- رفعت بورصة روزاريو الأرجنتينية للحبوب توقعاتها لمحصول الذرة في الأرجنتين الموسم الحالي إلى 25 مليون طن مقابل 24.5 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة زيادة الإنتاجية، فيما أبقّت على توقعاتها لمحصول فول الصويا عند 59 مليون طن على الرغم من الأمطار الغزيرة التي تعرضت لها بعض المناطق وأدت إلى تأخر عمليات الحصاد وتلف بعض أجزاء من المحصول.
- رفعت بورصة بوينس آيرس الأرجنتينية للحبوب توقعاتها للمساحة المزروعة من محصول القمح في الأرجنتين الموسم القادم 2017/2016م إلى 4.5 مليون هكتار مقارنة بـ 3.6 مليون هكتار الموسم الحالي بسبب إلغاء عوائق التصدير المتمثلة في الرسوم والحصص الكمية.

• الوضع في البرازيل

- تسود حالة من التراجع في معدلات التصدير بين أوساط المزارعين وتجار السلع الأساسية مثل الحبوب والسكر في البرازيل على خلفية اتهامات بالفساد موجهة للرئيسة ديلما روسيف حيث يترقب الجميع ما ستسفر عنه التحقيقات في هذه التهم والتي قد تؤدي إلى عزل روسيف من منصبها. وقد شهدت الأسابيع الأخيرة ارتفاعاً في سعر صرف العملة البرازيلية مقابل الدولار على الرغم من الأزمة السياسية والاقتصادية التي تواجهها البلاد وسط توقعات متفائلة من قبل المستثمرين باستبعاد روسيف وتعيين نائبها الحالي "ميشال تامر" والمعروف بتبنيه لسياسات السوق المفتوح وهو الأمر الذي حال تحققه سيدفع بالعملة البرازيلية نحو مزيد من الارتفاع وبالتالي سيضعف من القدرة التنافسية للصادرات البرازيلية.
- خفضت شركة "Agr Brasil" للاستشارات الزراعية توقعاتها لمحصول الذرة في البرازيل الموسم الحالي 2016/2015م إلى 81.2 مليون طن مقارنة بـ 85.1 مليون طن (توقعات سابقة) وتعد هذه التوقعات هي الأقل من بين توقعات العديد من الشركات الخاصة والتي تراوحت ما بين 81.3 مليون طن و 89.9 مليون طن.



• الوضع في الصين

- تخطط الصين لزيادة إنتاجها من فول الصويا بحلول عام 2020م بنسبة 60% لتلبية الطلب المتنامي على الغذاء الغني بالبروتين، ولتحقيق هذا الهدف يتعين على الصين زيادة إنتاجها من المحصول إلى 19 مليون طن وفقاً للمخطط المنشور من قبل وزارة الزراعة الصينية مقارنة بـ 12 مليون طن عام 2015م وذلك عن طريق زيادة المساحة المزروعة تدريجياً لتصل إلى 9.33 مليون هكتار بحلول عام 2020م مقارنة بـ 6.6 مليون هكتار العام السابق، إلا أن الصين يواجهها العديد من التحديات في سبيل تحقيق هذا الهدف أهمها ارتفاع تكاليف المدخلات والعمالة، كما أن انخفاض أسعار الواردات والتي تقل بأكثر من 100 دولار للطن عن الأسعار المحلية أجبرت العديد من شركات الأغذية الصينية إلى تجنب شراء المحصول المحلي. الجدير بالذكر أن الصين هي أكبر مستورد لفول الصويا على مستوى العالم حيث بلغت إجمالي وارداتها عام 2015م نحو 81.7 مليون طن. كما حققت وارداتها من المحصول مستويات قياسية على مدى الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي حيث وصلت لمستوى قياسي خلال شهر مارس الماضي مسجلة 6.1 مليون طن مقارنة بـ 4.51 مليون طن خلال شهر فبراير بنسبة زيادة قدرها 35.3%.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 175 ألف طن قمح من رومانيا وأوكرانيا

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 175 ألف طن قمح طري في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/4/12م، اشتملت هذه الكمية على 120 ألف طن من القمح الروماني و55 ألف طن من القمح الأوكراني، وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 192.12 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 21-31 مايو 2016م.

• تونس تشتري 200 ألف طن قمح طري وشعير علفي

- اشترت وكالة الحبوب التونسية كمية 100 ألف طن قمح طري اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/4/13م بمتوسط سعر 179.92 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة من 15 يوليو إلى 25 سبتمبر 2016م، كما اشترت كمية 100 ألف طن شعير علفي بمتوسط سعر 158.77 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة من 15 يونيو إلى 25 أغسطس 2016م.



- **العراق يشتري 50 ألف طن قمح استرالي**
 - اشترى مجلس الحبوب العراقي كمية 50 ألف طن قمح استرالي صلب في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/4/15م بسعر 251.5 دولار/طن C&F للشحن والتوريد بعد 75 يوم من فتح الاعتماد المستندي الخاص بعملية الشراء.
- **اليابان تشتري 127.6 ألف طن قمح**
 - اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 127.6 ألف طن قمح ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 2016/4/14م، اشتملت هذه الكمية على 70.7 مليون طن قمح أمريكي و 34.7 مليون طن قمح كندي للشحن خلال الفترة من 21 مايو إلى 20 يونيو 2016م لكلا المنشأين، بالإضافة إلى 22.2 ألف طن قمح استرالي للشحن خلال شهر أغسطس 2016م.
- **الأردن تدرس تعديل مواصفات استيراد القمح**
 - صرح مصدر حكومي بالأردن إن بلاده تدرس تعديل المواصفات والشروط الخاصة باستيراد القمح بناء على طلب موردين عالميين. الجدير بالذكر أن التعديلات التي قامت بها حكومة الأردن أواخر عام 2015م فيما يتعلق بالاشتراطات الخاصة بمراقبة الجودة والمدفوعات لعمليات استيراد القمح والشعير أدت إلى إجماع العديد من الشركات العالمية عن المشاركة في المناقصات التي تطرحها الأردن منذ ذلك التاريخ.
- **كوريا الجنوبية تشتري 69 ألف طن قمح علفي**
 - اشترت كبرى شركات تصنيع الأعلاف في كوريا الجنوبية كمية 69 ألف طن قمح علفي من أمريكا الجنوبية والدانمارك الأسبوع الماضي بسعر 181.15 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة من 17 يوليو إلى 5 أغسطس 2016م.
- **ارتفاع أسعار النقل البحري**
 - واصلت أسعار النقل البحري العالمية الارتفاع، حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 727 نقطة مقابل 643 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعاً 84 نقطة بنسبة (13%). وارتفعت أسعار الشحن للمملكة بنسبة 6% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود ورومانيا وارتفعت كذلك بنسبة 5% فيما يتعلق بالشحن من موانئ ألمانيا وفرنسا.



- ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى
- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 94.71 نقطة مقابل 94.19 نقطة الأسبوع الماضي، وانخفض اليورو أمام الدولار بنسبة 1.1%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
1.1% -	1.140	1.128	



Wheat's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
	8-Apr-16	15-Apr-16	Change	Change %
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)				
Jul.016	198.0	197.8	-0.2	-0.1%
Sep.016	202.0	201.2	-0.8	-0.4%
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)				
Jul.016	185.5	184.6	-0.9	-0.5%
Sep.016	190.4	195.5	5.1	2.7%
HRS-Mena-USA (14 % Protein)				
Jul.016	227.6	227.1	-0.5	-0.2%
Sep.016	231.1	230.1	-1.0	-0.4%
Matif France (11-11.5 % Protein)				
May.016	176.1	169.8	-6.3	-3.6%
Sep.016	186.1	179.9	-6.2	-3.3%
Dec.016	191.5	186.4	-5.1	-2.7%
Germany Wheat (12.5 % Protein)				
May.016	186.9	182.7	-4.2	-2.2%
Sep.016	190.3	185.0	-5.3	-2.8%

Corn's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
	8-Apr-16	15-Apr-16	Change	Change %
Corn CBT-USA				
Apr.016	159.9	167.5	7.6	4.8%
Jul.016	159.8	167.3	7.5	4.7%



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	8-Apr-16	15-Apr-16	Change	Change %	
Apr.016	353.0	364.9	11.9	3.4%	
Jul.016	360.4	372.7	12.3	3.4%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	8-Apr-16	15-Apr-16	Change	Change %	
Apr.016	169.0	167.0	-2.0	-1.2%	
Australia Feed Barley	8-Apr-16	15-Apr-16	Change	Change %	
Apr.016	167.0	170.0	3.0	1.8%	
Black Sea Feed Barley	8-Apr-16	15-Apr-16	Change	Change %	
Apr.016	163.0	163.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	8-Apr-16	15-Apr-16	Change	Change %	
Black Sea	14.1	14.9	0.8	6%	
Germany-Hamburg	15.0	15.8	0.8	5%	
French Atlantic	15.3	16.0	0.7	5%	
Romania	14.5	15.3	0.8	6%	